

المجلس (84) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قولوا امير المؤمنين بالهديد ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب من الكبائر - 00:00:02

الا يستتر من بوله. قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس. رضي الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة - 00:00:22

فجميع موت انسانين يعذبان في قبورهما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها - 00:00:40

شهرتين ووضع على كل قبر منها على كل قبر منهما كسرة. فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ما لم تيبسا او الى ان ييبسا - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واصحابه اجمعين افاده الامام البخاري رحمه الله ذهب من الكبائر ان لا يستتر من بوله - 00:01:20

هذه الترجمة معقودة للسجة والتنزه من البول عندما يقضي حاجته فانه يحرص على الا يأتي شيئا من ثيابه او شيئا من جسده شيئا من بوله وانما يكون لا يتعدى موضع الخارج لا يتعدى موضع الخارج ويستنجي او يستجمر بالحجارة لازالة اثار موضع - 00:01:38 واما تجاوز ذلك الى شأن جسده او ثيابه فان هذه نجاسة تكون على جسد الانسان هو جهد الانسان يتهاون في ذلك ويتساهل في ذلك ولا يبالي في ذلك فان هذا من الكبائر - 00:02:13

والمظاهر آ هي مقابلة للصغار وقد قال الله عز وجل لتجتنبوا كبائر ما كانوا يكفرون سيئاتكم فانتباهه الشراير تكفر باجتناب الكبائر هو الكبائر يعني قيل بتمييزها عن الصغار انه ما كان عليه حد في الدنيا او بوعد - 00:02:32

او غضب او نار او عليه بلعنة او غضب او نار او يعني ما اشبه ذلك فان هذه هي الكبائر يعني يكون عليها حد في الدنيا او يكون بعيد في اه في غرض او اه لعنة او نار - 00:02:58

وهذا فيه عذاب هذا الذي معنا فيه عذاب في القبر فيه عذاب في القبر دل على انه من الكبائر والبخاري رحمه الله اعتبر ذلك من الكبائر حيث عقد في حديث الترجمة وذكر ان - 00:03:16

فان هذا من الكبائر كما ورد الحديث الذي آ فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير فلا اي بلاء انه كبير - 00:03:32

قوله صلى الله عليه وسلم قول ابن عباس مر بقبرين احدهما قيل انه في المدينة وقيل انه في مكة لكن جاءت النصوص الاخرى انه ان ذلك في المدينة. يكون هذا شك بعض الرواة هو الذي جاء في الطرق الاخرى تحيي ذلك - 00:03:49

انه كان لهذه المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال انهما ليعذبان الله عز وجل اطلعه على عذابهما واطلعه على سبب العذاب اطلعه على انهما يعذبان وعلى سبب العذاب وانه كان بعدم التنزل من البول وعدم المشي - 00:04:11

مين هذا فيه الاطلاع على امر معين وهو ان صاحبي القبر يعذبان وان سبب عذابهما انما هو هذان الكبيران اللتان هما عدم التنزه من البول والمشي وقال انهما ليعذبان والرسول عليه الصلاة والسلام اطلعه الله عز وجل على يعني ما لم يطلع عددا غيره - [00:04:38](#)
كما جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر فاسقا. والله تعالى اسمعه واطلعه على هذا المغيب -

[00:05:10](#)

جمعه ما يجري في القبور وما يحصل في القبور وكذلك ايضا اطلعه الله عز وجل بالمشاهدة والمعينة كما جاء في حديث الكسوف وان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس - [00:05:30](#)

الجنة ورأى النار على ذلك واصحابه من وراءه لم يروا رآه مع انه رأوا يده ممدودا صلى الله عليه وسلم الى الجنة التي مد يده اليها وهو يرون يده ولا يرون الجنة - [00:05:46](#)

الذي مد يده اليها صلى الله عليه وسلم وكذلك عرض عليه النار ورأى بعض المعذبين فيها فانه تقهقر عليه الصلاة والسلام آآ والله تعالى اسمع نبيه على ما يجري في القبور من العذاب وكذلك اطلعه الله عز وجل على - [00:06:06](#)

الجنة والنار ورأى بعض المعذبين فيها قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. يعني هما يعذبان في كبير يعني عندهما وان هذا امر هين وان هذا امر يعني ما يلحقون له بالا ومع انه عظيم عند الله عز وجل وكبير كما قال الله عز وجل هينا وعند الله عظيم -

[00:06:28](#)

وهينا وهو عند الله عظيم فهو غير كبير في نفوسهما وفي اذهانهما ولكنه كبير عند الله وعظيم عند الله ولهذا قال بلى انه كبير البلاء اي انه كبير كما جاء في فهو يعني آآ نفي الكبر وادبر المنفي غير المثبت المنفي - [00:06:51](#)

يعني ليس كبير في اذهانهما وفي آآ يعني فهمهما وفي آآ ما يقع في نفوسهما مثبت انه كبير عند الله وعظيم عند الله. انه عظيم عند الله بلى انه اي بلى انه كبير - [00:07:14](#)

فلما انه دعا بجريدة رطبة وجعلها قطعها قطعتين وجعل على كل آآ قطعة على كل قبر منهما قطعة وقال لعله يخفف عنهما الذي بشر. عنهما فلبسا او الى اهله رجع يعني هذه المدة يحصل التكبير - [00:07:33](#)

ليس المقصود يعني ان ان التخفيف بسبب الرطوبة التي في هذا وانما هي في المدة. مدة يعني وذلك وذلك انما حصل بشفاعته صلى الله عليه وسلم. يعني عن هذا حصل له بشفاعته يعني هذه المدة - [00:08:00](#)

فليس مقصود من ذلك اه اه ان هذا شيء يتعلق بهذه الرطوبة وبهذه انا نفسي الجريدة التي فيها منطوبة وان تخفيف يعني بسبب ذلك او انه ذلك وانما هو هذه المدة - [00:08:20](#)

الذي يصل الى التخطيط انما هو بشفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم. بما ان هذا من الامور الخاصة به صلى الله عليه وسلم. فلا تتعداه الى غيره لا يقال ان ان غيره يفعل مثل ما فعل. لان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عنها شيء. وحصل منه الشفاعة - [00:08:42](#)

وعمل هذا العمل اما غيره فانه لا سبيل الى الضلاع لا سبيل الى اطلاعه الى ما يجري في القبور ثم ايضا يتكرر هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تكرر هذا من رسول الله وقد كذب وقد كثير يموتون في زمن عمر - [00:09:02](#)

كان يفعل هذا وكذلك خلفاء الراشدين والصحابه من بعدهم رضي الله عنهم وارضاهم يفعلون ذلك. وانما جاء عن احد الصحابة وهو اوصى به ذلك ولكن هذا يعني آآ انه فهم - [00:09:22](#)

لعله فهم العموم ولكن هذا فهم مخالف لما فهمه كبار الصحابة من الخلفاء الراشدين وغيرهم ولهذا انه لا يسوق استعمال مثل هذه الاشياء التي اه اه لديها وضع مثل هذا وكذلك ما يفعله بعض الناس - [00:09:42](#)

في ازمان متأخرة من الزهور ووضع الزهور ووضع يعني الاشياء القبور لان هذا الحديث لا يجوز دل على هذا الشيء الذي جاء في الحديث لا لا يفعل لان اصحابه الكرام رضي الله عنهم - [00:10:02](#)

ما فعلوا وهم سباقون الى كل خير والحريصون على كل خير وما جاء عن بريدة رضي الله عنه هو فهم فهمه ولكنه خالف فهذا هو في

ذلك يعني غيره يعني خالف غيره من كبار الصحابة فالعمدة على ما كان عليه اه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم خلفاء الراشدون - [00:10:22](#)

الذين لم يحصل منهم شيء آآ من ذلك ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة يعني الحاضر في شبه الوجدان. نعم - [00:10:46](#)

جميع صوت انسانين يعذبان في قبورهما. يعني هذا اللسانان يعني هل هما يعني كافر ابو مسلم الان الذي يظهر انه هو مسلم. فليس بكافرين. لان الكافر يعني عذابه بكفره. واعظم ذنب - [00:11:06](#)

واعظم ذنب عصي الله به هو الكفر بالله عز وجل. فالكافر يعذب بكفره. وانما المسلم هو الذي يعذب لكبائره وبذنوبه التي آآ تحصل منه و الاظهر والاقرب ان هناك يعني مسلمين ولم يكونا كافرين لان المسلم هو الذي يعدد لذنوبه نتيجهها - [00:11:26](#)

مثل هذه الكبائر فعنده شيء اكبر من هذه الكبائر وهو اكبر ذنب واعظم ذنب عصي الله به عز وجل وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى فسمع صوت انسانيه نعم سمعها سمع من هذا القبرين صوتين يعني كل واحد سمع الصوت الذي صاحب القبر - [00:11:56](#)

يعني اه من القبرين سمع لكل منهما صوت صاحبه المعذبين اه غيره الرسول قال لولا ان تدفنوا الله ان يسمعكم عذاب قبر ناصبا طيب يا عبد الله ان يسمعك من عذاب القبر والحكمة في هذا والله اعلم - [00:12:29](#)

اما الناس لو آآ طلوعوا على ما يجري في القبور وعلى ما يحصل القبور اذا حصل مثل ما قال رسول لولا لم يصيبهم الهلع ويصيبهم البعض حتى لا يستطيع احدهم ان يدفن احدا - [00:13:02](#)

من شدة ما يشاهدون ويعاينون. ولا يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب ولكن بهذا بهذه الاوضاع وبهذه النصوص على حصول ذلك وان الناس منهم من يؤمن بالغيب ومنهم من لا يؤمن بالغيب - [00:13:19](#)

عند ذلك يتميز اولياء الله من اعداء الله ويتميز اهل السعادة من اهل الشقاوة بهذا. واما لو طلوعوا على ذلك لم يحصل يعني لاحد منهم ارتياح. ومن المعلوم ان اذا كان عندهم مريض في البيت يئن ويتألق ويتلوى ما يستقر لهم ضرر ولا يتنعمون بطعام - [00:13:38](#)

ولا يتلذذون بنوم وهم يسمعون او يحسبون هذا الشيء فاذا كان هذا في ما هو مجاهد ومعانين الناس لانهم لا يسترقون ولا يتلذذون بالطعام ولا يتلذذون بالنوم وهم يسمعون وزراء سياحة ووزراء من شدة المرض فاذا هذا من اشد وعظ لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كما - [00:14:05](#)

اكون عذاب القبر سمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر كان احدهما لا يستتر من بوله قال كان احدهما لا يستتر نبوله هذا اكثر الروايات يأتي يستتر وبعض اية -

[00:14:30](#)

استنشق وبعضها لا يستبرأ. هو يعني وهي بمعنى الاستبراء والاستنزاف والاحتراز من وصول الى جسد الانسان او ثوبه هذا هو المقصود ليس المقصود الاستتار الذي هو كونه عند البول يعني انه يبدي عورته ويفري عورته - [00:14:57](#)

لان هذا قضية العورة يعني ليس خاصة فيما يتعلق بالبول. كون الانسان يعني ينفر عورته ويكشف عورته. يعني غير هذه الحالة ايضا هذا ممنوع. وهذا يعني لا يصوغ ولا يجوز. انما المقصود من ذلك هو ما جاء مبينا في بعض الروايات - [00:15:17](#)

المفروض الاستفراغ والاستنزاف والاحتراز وان الانسان آآ لا يتهاون في هذا الامر وانه لا يبالي البول عليه وانه لا يحلم بذلك هذا هو مقصود من قوله لا يستتر من بوله كما - [00:15:37](#)

وفي روايات اخرى واما الاخر فكان يمشي بالنميمة يمشي بالنميمة بين الناس يعني بينهم يأتي الى اناس ويقول فلان قال فيكم كذا وهذا في والغيبة غير النميمة نميمة هي السعي بين طرفين للافساد واما الغيبة فهي ذكرك اخاك بما يكره كما ذكرها رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حال غيبته - [00:15:57](#)

هكذا ما يقع يعني في غيرته تكلم فيه في غيبته ولهذا قيل الغيبة لانه معقود من الغيبة واما النميمة فهي السعي بين ليلة او طائفتين بان ينسب الى هؤلاء يعني يقسي قلوبهم على غيرهم ثم يأتي بالآخرين ويقابل ويأتي به بشيء يقسي قلوبهم ويسر قلوبهم فيحصل

شأن هو العدوات والبغضاء التي تكون بين الناس بهذه النميعة. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادخل الجنة قتات ودعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة. وقيل له يا رسول الله لما فعلت هذا؟ قال لعله ان يخفف - 00:16:54 عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا اه جاء يعني في بعض الروايات فقه ومعلوم للشق غير القطع لان الشق اذا حصل يعني معناه الندوة تذهب بسرعة بسرعة معنى ذلك ان القضية ليست قضية اه اه انها تخفيف بسبب الندوة وانما هو انما هو بشفاعته صلى -

صلى الله عليه وسلم هو ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام هو ان ذلك يعني آ غير ساهر وقد جاء وقد ذكر البخاري هذا الحديث في باب الجنائز فليقرأ فيه في اثر آ - 00:17:48

بريدة يعني معلقا وذكر بعده اثر عن ابن عمر يدل على انه ليس المعتبر ليس ان المعتبر هو يعني حصول هذه الفائدة من هذه الجريدة وانما يعني ذكر بعض - 00:18:07

يعني يدل على انه لا يرى ان ان غيره يفعل كما فعل يفعل كما فعل وان هذا من خصائصه وذكر ذلك في الجنائز بالف وثلاث مئة وواحد وستين قال انهما - 00:18:27

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جديدا. ورأى ابن عمر صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن فقال النعم يا غلام فانما يزل عمله قال خالدة ابن زيد رأيته ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وجبة الذي - 00:18:58

في قبر عثمان ابن مظعون لا يجاوز. وقال عثمان ابن حكيم اخذ بيدي خارجة ليجلسني على قبر. واخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. المقصود هو الاثرين الاولين. الاثر الاول عن بريدة - 00:19:24

عن ابن عمر هذا ذكر في ايصاله ونثر الذي بعده يعني آ دل على ان الذي يفيد الانسان في قبره وعمله وانه لا يفيد جريرو ولا غيره وان الذي حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانما هو من خصائصه عليه - 00:19:44

السلام لانه اقبل على مريب وقبل على سبب مغيب عمل هذا العمل وقال ان ذلك انه على شفاعته صلى الله عليه وسلم قال نجزيا بما رآه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى ان يتبع - 00:20:06

اوصى ان يوضع على قبره دليتان بما رآه من النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اولى ان يتبع في الجماعة ولا في ولا بالجنائز من لم يضع لنا اي حاجة - 00:20:43

لانشاء هذا الحديث. نعم. في دعوة لهذا بريدة فاوصى ان يوضع على قوله دليتان كما سيأتي في الجنائز من الكتاب وهو ان يكتبها اولى ان يتبع من غيره مثل ما قال الخطابي الاستنكار الجديد ونحوه على القبور. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله الا في

ولا على تعذيب اهلها وهو كان مشروعا لفعله في كل القبور وكبار الصحابة كان خلفاء لم يفعلوه وهم اعلموا بالسنة من رضي الله عن الجميع هم الاولى ان يتبعوا اما الاولى ان يتبعوا في هذا - 00:21:51

لان ثم ايضا ذلك كما هو معلوم حصل بشيء ما قال عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. واما غيره فلا سبيل للاطلاع على ما ان يحصل في القبور الا بعده صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

وحددنا عثمان فهد ابن ابي شيبه عن جرير ابن عبد الحميد الرب الكوفي عن منصور كنا معتمر المجاهد للجبر رحمه الله تعالى باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القول كان لا يستتر من بوله ولم يذكر - 00:22:36

سوى قول الناس قال حددنا عقوبنا ابراهيم قال حددنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثني روح ابن القاسم قال حدثني عصاه ابي ميمونة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به - 00:23:04

له ما جاء بغسل البواب. ما جاء في غسل قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يزدتر من بوله ولم يذكر سوى قول الناس آ آ كان آ باب الغسل للبول. يعني ان البول يغسل وان ما يأتي - 00:23:28

على جسد الانسان او على قلب الانسان يجب عليه ان يغسله وان يزيل هذه النجاسة ثم ذكر القطعة او الاشارة الى حديث صاحب القبر الذي لا يستتر من بوله وان - [00:23:53](#)

وانه كان عليه ان يغسله وان على الانسان الذي يصيبه هو لن يغسله لانه جاءنا يدل على ان هذا من ولا آا اشار الى ان نقول الذي يكون على الانسان او يكون في اي مكان فانه يقصد - [00:24:11](#)

وجزاء النجاسة بغسله. قالوا لا نذكر الا نقول الناس لان يعني الذي جاء في الحديث الذي كان في حق الانسان والمفروض بذلك ان الانسان يشترى من بوله وبول غيره من الناس. ليس معنى ذلك ان انه قال مقال بوله يعني من الامر - [00:24:35](#)

القبول وما لجأ قبول الناس ومثل بول الناس يعني يقول لحمها من الحيوانات ذلك الامير ويغني الجنب وغيرها مما لا يقول لا واما التي يأكل لحمها فان بولها طاهر ولا يؤثر لانه جاء ما يدل على ذلك - [00:24:59](#)

كما جاء في حديث رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ان يذهبوا الى الصدقة فيشربوا من ابوالهم. والبانهم ان يستعملوها دل على انها طاهرة كذلك دخوله للخالق صلى الله عليه وسلم البعير - [00:25:24](#)

المسجد ان هذا يدل على طهارة بوله وروجه لانه لا يؤمن ادخال الحيوان يعني البعير انه يتساقط منه البول او انه يحصل منه الروح ولذلك يعني آا يؤزر موضوعه دل على طهارته - [00:25:42](#)

اذا اه اقوال الناس وكذلك ما يماثلها من ابوال الحيوانات التي لا يصلحها فانها تكون واما ما كان مما يقال لحمه من بهيمة الانعام وغيرها فان البول واوفى ذلك اخر. مثل الطيور التي تطير ويحصل درقها على الناس. يعني فان هذه ليست نجاسة - [00:26:06](#)

يعني اللي حصل في الانسان فلا يضره ولكنه يزال يعني كما يزال القدر الذي رؤيته يعني ليسوا مثل والاقامة ظاهرة ليست نجسة. ولكن اذا كنا نقرأ على الثوب وتري يعني منذر يعني - [00:26:36](#)

مستهجن يعني ما يعني ما يليق ان يكون بذلك وانما يزال من اجل منظره لا من اجل نجاسته واما فيما يتعلق بالارواح والابواب فانها آا فيما يتعلق من اللحم فانه طاهر وليس باليسر - [00:26:57](#)

وجاء في غسل البول وقال صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا من بوله يعني معناه ان النبي عليه او التنزه والتنبه والاستفراغ يعني من بوله ولم يزل سوى قول الناس. ولم يذكر سوى قول الناس ما ذكر يعني الاقوال الاخرى لكن الاقوال الاخرى تنقسم الى قسمين الحيوانات منها ما اقول لحم - [00:27:19](#)

فبونه ظاهر وروجه ظاهر وغير مقبول لحم يكون مثل اه قول الادمي يحتاج الى حديث انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به قضى حاجته - [00:27:44](#)

هل يده بمال فيغسل به يعني يغسل به اثره خارجه ومن المعلوم ان الاستنجاء بالماء يكون فيه النقاء وفيه النظافة سواء ما كان على محل الخارج او تجاوز محل الخارج مما يعني يغسله الانسان - [00:28:04](#)

اما يمكن ان يكتفى بالاستجمار يمكن ان يكثر الاستجمار عن الاستنجاء يعني بالماء الاستجمار بالحجارة لكن بحيث لا يتعدى المرء الخارج. اما اذا موضع الخارج فانه يحتاج الى غسل فخرج تجاوز موضع الخارج فانه يحتاج الى غسله. واما اذا كان لم يتجاوز وضع الحادث فانه لا يحتاج الى غسل ويكفي - [00:28:25](#)

ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم اسماعيل ابن علي عن روح ابن قاسم من عطاء ابن ابي ميمونة عن انس ابن مالك رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن خاتم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس - [00:28:52](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهما ليعذبان ايعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. ثم اخذ جريدة رطبة - [00:29:30](#)

عن الصيد وعرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش قال سمعته جاهدا مثله ليستتروا من - [00:29:50](#)

وما ذكر هذا الحديث حديث ابن عباس باب وهذا يعتبر يعني له علاقة بترجمة سابقة وهو بمثابة الفصل منها يعني الباب اه الذي به

ترجمة مثل بمثابة الفصل من الباب الذي قبله بمعنى انه اه جزء منه او له علاقة - [00:30:10](#)

به فهنا ذكر هذا الحديث الذي فيه غسل البول هو معلوم ان وقد اشار اليه في الباب السابق يعني الى الحديث انه لا يستقر

مناسبة من بوله وانه يعني المقصود من ذلك انه يحتاج الى غسل - [00:30:39](#)

فهنا ذكر الحديث ذكر الحديث وهو في اوله ذكر قال نعم قال لصاحب القبر كان لا يعني ذكر هذه القطعة ثم اتى في الحديث ثم اتى

بالحديث الذي فيه الاشارة الى ان هذا الرجل عذب لانه ما كان يعني يتنزه مجهول وما كان - [00:31:00](#)

هذول قال حددنا محمد بن مسمى العنزي عن محمد ابن خادم هو ابو معاوية وهنا يذكر ان كثيرا ما يذكر بكنيته ابو معاوية وهنا

جاء ذكره باسمه منسوباً الى ابيه. ولم يؤت نيته وهو مشهور بالكنية اكثر ما يأتي بالرواية ابو معاوية - [00:31:29](#)

لكنه يأتي احيانا محمد ابن خاشق مثل ابو قريب احيانا يأتي ابو قريظة عن محمد ابن علي يعني هو مشهور بدنيته فيأتي باسمه

احيانا ويأتي بكنيته. وهذا كثيرا ما يأتي بكنيته ويأتي باسمه احيانا. ومعرفة - [00:32:00](#)

هنا المحدثين الشخص الواحد شخصين الرجل الذي ينسأه يعرف ابوه معاوية ويتردد الى ذكر ابوه معاوية ثم يأتي مرة اخرى محمد

ابن خازن يظن ان محمد ابن خازم ابو معاوية - [00:32:16](#)

ولكن اذا علم ان محمد بن حازم بنيته ابو معاوية فانه لا يلتبس عليه امر ويفهم انه شخص واحد وليس بشخصين الى فائدة معرفة

هذا النوع من علوم الحديث الا يظن الشخص الواحد شخصين. اذا ذكر باسمه مرة وذكر بسنته مرة اخرى - [00:32:34](#)

ومن لا يعرف يظن ان هذا غير هذا سليمان ابن عمران ان يجاهد هجر ابني عباس وهنا ذكر في الطابوس لدينا مجاهد وابن عباس

فانه جاهل بن عبدالله هو المجاهد لابن عباس - [00:32:54](#)

الاول على الوجهين يعني انه اه اه ادركه او انه سمعه او العكس في الغالب انه يحتاج الى الوسطة عندما يعني الوصول

ولهذا يحصل الحديث نازلة مما يسعى لتحصيله عاليا - [00:33:18](#)

ثم يسعى عاليا قال ابن مثنى وحدثنا وكيع وقال ابن يعني معروف عن الطريق الاول يعني معروف يعني معناه انه معروف عليه وفي

بعضها وهي المناسبة لانها يعني عن عن مجاهد مثله - [00:33:50](#)

قال فبئت مجاهداه ما في تصريح الخلاف الاول ان به في العنان السنة يبلغون فيها بالعلامة يعني هنا جسمه يستثمر من بوله. مثله

يعني مثل يعني يعني موجودة في هذا وفي هذا - [00:34:34](#)

يعني ما ليس ليس بوقف مختلف ثم انا ترجم ولم يذكر سوى قول الناس الاول قال فيقول الاخ هل يفهم منه ان عدم التنزه من بول

الحيوانات لا يقصد به الاثم مثل بول الانسان - [00:35:07](#)

الحيوانات التي لا يؤكل لحمها الذي يبطل وهو الذي لا يبطل ان الذي لا يؤخذ فيجب درجة يعني مثلها وشك قال رحمه الله تعالى

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد - [00:35:24](#)

قال حددنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله

وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد وقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه - [00:35:58](#)

ثم قال اباه خرج النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابية الاعرابية حتى فرغ من البورية فرغ من نفسه يعني اعرابي جاء وبال

في المسجد وشرع في البول الصحابة رضي الله عنهم وارضاه تكلموا عليه وتناولوه بالكلام - [00:36:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما رآه قد بدأ امرهم بان يضروه لان الفرج فيه مصلحة راجعة اكبر لانه اذا شرع في البول ثم يعني

قطعه يعني يصيب الضرر وايضا آآ يحصل انتشار البول على جسده وعلى اماكن من المسجد - [00:36:39](#)

اليها ولكن كونه وجد البول في مكانه يترك حتى ينتهي ثم يدفن ويتحقق مطهرة في هذا المكان لو اه اه وهو في اثناء بوله فان بوله

يتطاير على جسده وعلى ثيابه - [00:37:06](#)

وعلى بقعة في المسجد وهذا يعني دليل للقاعدة المشهورة وهي ارتكاب الضررين في سبيل التخلص من اشبهما هذا في هذا الحديث

او دليل على القاعدة وهي الضررين في سبيل التخلص من جسدهما لان - [00:37:26](#)

خفض الضررين هو كونه بعد المسجد وان البول في مكان واحد والضرر الاشد كونه لو قام فانه يلوذ ثيابه بالنجاسة وجسده نجاسة ايضا المسجد يعني متفرقة لا قد يصعب الاعتداء اليها - [00:37:47](#)

يقول في مكانه عليهما يطهره هذا فيه آآ دليل هذه القاعدة في سبيل التخلص من اشد هما آآ هذا الاعرابي مان هو الرسول صلى الله عليه وسلم امر بسجن او جنوب من ماء فصب عليه فدل هذا على ان - [00:38:07](#)

الماء اذا اوزر على النجاسة انه يطهرها وانها تطلب بذلك وانه لا يحتاج الى ان يحضر والمكان الذي وقع فيه النجاسة ويخرج وانه يفعل هذا الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان يصب عليه الماء - [00:38:34](#)

وان يكثر عليه المال حتى آآ يظفر بذلك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو زكي الحمام عن اسحاق اسحاق بن عبدالله بن ابي طالب عن انس عن انس هذا عمه - [00:38:54](#)

لان عبد الله اخو انس منامه وهذا ابنها فهو يروي عن عن عمه اخو ابيه لانه قال رحمه الله تعالى باب صبر الماء على البول في المسجد. قال حدثنا ابو اليمان. قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال - [00:39:19](#)

امرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وارقوا على قوله سجلا مما او ذنوبا مما فانما - [00:39:48](#)

ثم يسرين ولم تبعتوا معسرين ثم قال فهو صب البول صب الماء على البول في المسجد يعني هنا في التربية السابقة ترك والناس الاعرابي يعني لانه يعني اوردها من اجل انه اذا حصل - [00:40:08](#)

فانه يصرف من خلاله على تركه يكمل آآ قضاء حاجته لان آآ فرده آآ اه فيه اه التي لو قام بوله يتطاير ويتناثر يمينا وشمالا آآ اوردها لمصيري هذا المكان الذي حصل فيه النجاسة - [00:40:26](#)

ما الذي حصل فيه السياسة فانه يصب عليه الماء ورد الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سجن معه هو انه صب عليه هو السجن يعني هو - [00:40:52](#)

الجنوب من تلو الكبيرة التي فيها ماء قال حدثنا ابو اليمان من حكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة علي الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:41:06](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا ذكر يعني هذا الحديث او هذا الاسناد - [00:41:24](#)

هذا الذي قابله قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل الحديث الذي في قبله - [00:41:45](#)

وهذا طريقة اخرى الحمد لله الى الذي قبلها؟ حديث ابن اليمان عن شعيب عن الزوري عن عبيد الله ابن مسعود عن ابي هريرة. نعم قال هناك اول شيء عن انس - [00:42:01](#)

موسى ابن اسماعيل يعني الاقرب ان يكون يعني هذا يعني يلي حديث وهذه يحيى والاقرب ان ادم متصل بذلك حددنا عبدان وهذا عبيد هو عبد الله ابن عدنان المروزي مبارك - [00:42:26](#)

عن يهد الزعيم الانصاري عن الصحابة رأوا المصحف والتابعين ليروي عن راوي من صغار الصحابة الصحابة العاشق ادركه سفر التابعين هو يحيى بن سعيد هذا من سفر التابعين واول حديث في صحيح البخاري - [00:43:04](#)

يعني آآ يحيى بن سعيد محمد ابن ابراهيم العثيمي عن عن عمر وهؤلاء الثلاثة آآ عنترة من محمد ابراهيم من اوصابهم وهنا الحزب الذي معناه تابعي صغير يروي عن صحابي صغير - [00:43:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب يهرق الماء على البول. قال حدثنا خالد قال قال وحدثنا سليمان عن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد لجزره الناس ونهاهم - [00:44:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فافرق عليه لما ذكر باب باب يهذيب الماء

على الموت يهريق الماء على البول - [00:44:21](#)

الأفريقي الآن. العراق هو مثل الصبر الذي مر لكنه هناك هذه من أجل أن في ذكر هذا الصبر وهنا يعني ذكر في أسبابه من أجل أن فيه الأحرام وهو بمعنى واحد - [00:44:39](#)

هناك ذكر آآ يعني المسجد ايش السابقة وفضل الماء على البول في المسجد وهذه الترجمة باب وأحراق النهائي البول ولم يقل في المسجد اللي طلعه من الحكم واحد سؤال في المسجد ولا غير المسجد. وإذا كان المسجد يعني وهو أشرف البقاع وخير البقاع يعني آآ يعني يحصل له - [00:44:54](#)

ذلك وغيره من باب أولى لأنهم دونه لأن غير المسجد دون المسجد فإذا هذا الحب لا يختص بما يتعلق بالمسجد وإنما هو المسجد وغيره. بل أن المسجد هل هو من أجل الاحترام والتوقير والتحرز يعني أه أعظم من ما يكون في غيره - [00:45:21](#)

الحكم واحد سواء كان في المسجد أو غير نفسه ولكن الذي يظهر أن أورده بس من أجل من أجل الاستئناف باللفظ لأنه جاء في لفظ منصب الماء وفي لفظ الماء وهما بمعنى واحد - [00:45:42](#)

ذنوب المبدل الكبيرة الكبيرة المملوءة من الماء قال حدونا خالد المخرج القرضاني سليمان بن سعيد عن أنس ابن مالك قال رحمه الله تعالى باب بول الصبيان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخوانا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها قالت - [00:46:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه إياه يعني وفيه جاء في الأحاديث في أنه يصب عليه الماء وأنه يرش عليه الماء وأنه لا يحتاج إلى أن يفرط وأن يعني - [00:46:42](#)

يدعم كما يقول يعني في في غيره فإن النجاسة فيه يعني تطهيرها يعني آآ يعني يا سيدي هذا التخصيس الذي هو كونه يرشح عليه الماء وهو أنه يصب عليه الماء أو يتبع عليه الماء يعني دون أن يحصل - [00:47:08](#)

أجره هو لعبه وأرضه إنما يحصل يعني غسل النجاسة الأخرى التي تحتاج إلى فهذا يعني فيه آآ تخفيف يعني أنه يكفي عليه وقد جاء في بعض الأحاديث يفرق بين النساء صبيانهم وصبايا لأنه الجارية - [00:47:28](#)

جاءت في بعض الأحاديث آآ تفرق بين هذا وهذا من الأحكام التي فيها النساء عن الرجال فالأصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الأحكام إلا في بعض الحالات التي جاء بها تفسير وهذا مثال من أدلة التفسير - [00:48:08](#)

بين والنساء بالأحكام من من هذه المسائل في وادي آآ يذهبها يعني عدد من المسائل التي جاءت في هذا المعهد في هذا المعنى رجال العرب وهذه المسألة الوحيدة في آآ في هذه الفوائد التي لم أزرها إلا كتاب - [00:48:32](#)

لأن الفوائد التي أذوها إلى الجهاد وأما هذه فوائد جمعتها هو أن الدعاء لما جمعتها وأوجهها إلى كتاب معين يعني زي ما قلنا يعني متعددة آيات ما يتعلق فأغضوا للصبيان - [00:49:01](#)

حديث عائشة قالت بصبي لأن هذا عائشة رضي الله عنها أنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه إياه أه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤتى بالصبيان ليعنكمهم - [00:49:34](#)

وذلك بكون أول ما يحصل أه أه يدخل إلى أجوافهم يعني أه حلاوة الأمر بريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتبركون بذلك آآ صبياننا يجدون أول ما يدخلونهم بعد ولادتهم - [00:50:13](#)

هو آآ هذا الأمر الذي هو الذي أه خلق الرسول صلى الله عليه وسلم ليصل إلى أول شيء يعني هذا هذا الشيء هذه درجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:38](#)

آآ فماذا في حجره؟ معه إياه يعني صبره عليه عبدالله بن يوسف المالك ابن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك - [00:50:59](#)

أنا من جهة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محض أنها اتقت بآبن لها صغير لم يكن الطعام إلى الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم - [00:51:27](#)

اصل كما ذكر هذا الحديث الذي الذي آآ سجد له نفسها في الجنة حيث في حديث وقفنا عكاشة هذه اخته النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يأكل الطعام يعني معناها انه اذاعة اللبن - [00:51:47](#)

ولم يتعذب الطعام معناه انه صغير الرسول صلى الله عليه وسلم اذان في اجره فدعا بمال آآ نضحه ولم يغسله يعني معناه انه لم يتركه لا يصبح عليه ولكنه ما حصل ان وصله كما يقتل في الاشياء التي تعنيه بحيث انها تدعك وتذلك - [00:52:12](#)

ويعني يعني معناها انها عمل هذه المعاملة الخاصة التي هي الاكتفاء بالنوح تصب النهائي عليه قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عتبة عن - [00:52:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب البول قائما وقاعدا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:52:55](#)

والله ما سمعنا وفضل الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين الظلم فضيلة الشيخ حفظك الله بعض الناس في بلادنا يغرسون الشجر على المقابر او على القبور ليستفيد الناس من ثمارها او من خشبها ويكون ثوابه للميت - [00:53:11](#)

هذا ليس له اساس وليس له اصل يغرس فيها شجر اهم حاجة لا يغرس فيها شيئا واذا كانا يريدون ان يوقفوا اشياء يمكن ان يأتوا يعملوا فساتين او يعملوا حوارات او يعملوا اشياء - [00:53:36](#)

هو يقول يعني اذا كان لاشخاص معينين او لمصالح المقابر احيانا او تأجير الذين يحفرون القبور او يقومون يعني عليها يمكن واما دخول المقابر هذا فيه اهانة لمقابر واهانة للقبور. وان الناس - [00:53:58](#)

يعني ان يأتون ويتعرضون لان يكشفوا القبور ويجلسوا فوق القبور وهل يجوز ان تقلع بعض النباتات التي تنبت على القبور؟ ان بلغت النبذة الطبيعية الجواز يجوز لكن ما يعني ينبغي ان يكون الناس ينادون للمقابر يعني هذا ايضا يعرض القبور لكن - [00:54:24](#)

الذي ينبت يعني ينبت ثم يذهب. يعني بعد ذلك اذا راح آآ الحجرة يعني يقول لنا فرش في غرفة قال عليه صبي لم نعرف مكان هذا البول. فهل يجوز ان نصلي على هذا الفرش نزع الفرش؟ ايش؟ مع صعوبة - [00:54:52](#)

الفرش اذا كان مما يغلب على ظنهم جهة معينة فانهم يقتلون جهة معينة ويصبوها على جهة معينة واما اذا كان نفيجها يعني او قد يكون يجيها امراء او شيء يعني يعني ممكن - [00:55:22](#)

دخول عند صب الماء على البول اه اذا كانت الرائحة موجودة تبقى هل بهذا تكون زالت النجاسة اذا كانوا رائحة موجودة اذا نظفت الام ولدها فهل يلزمها الوضوء؟ نعم وللتنظيف الذي يكون فيه همس الخبز ولو كان صبي ولو كان صبي فانه يلزمه - [00:56:02](#)

اذا كان الصبي يشرب الحليب هذا المبستر المصنوع لا يرضع. هل بوله يأخذ نفس الحكم؟ نعم هذا الذي ورد في الحديث سواء كان مصنوع او غير مقصود يقول هل يشترط في اطعام ستين مسكينا لما وجبت عليه كفارة الظيار ان يطعم الكبار؟ يعني العبرة بالعدد لكبار البيت صغار - [00:56:34](#)

لا يعدون معهم؟ لا يعدون يعني الصغار الذي ياكلون واما الذي يعني لا يشعر باللبن هذا ليس هذا الطعام بهذا الطعام؟ يتغذى بالطعام سواء كانوا كبارا او صغارا يقول هل الشمس مطهر للنجاسة - [00:56:59](#)

الشمس يعني اه اه الشيء الذي مضى عليه وقت طويل اذا عرفت ان الجلسة في مكان والناس يعني بحاجة الى الشمالة فانهم يغسلونها ولا ينتظرون فهرب الى الشمس. لكن اذا كانت اماكن يعني حصل فيها نجاسات - [00:57:28](#)

بطول الوقت يقول ما حكم العمل في كلية الحقوق التي تدرس القوانين الوضعية؟ وهم قرروا ان هذا العمل اداري يتعلق فقط بتيسير مصلحة معينة سنة الكليات التي يعني آآ شغلها الشاغل هو تدريس القوانين الوضعية التي ما انزل الله بها من سلطان هذا من التعاون على - [00:57:45](#)

والعدوان ولا يجوز يعني مثل هذا العمل يعني الناس يشتغلون يتركون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الوضعية لا هذا من امور المنكرة والامور المحرمة والاسلام يعني يبحث عن شيئا فيه سلامته ويبتعد عن الشيء الذي - [00:58:17](#)

يعود عليه بالمر يقول اه ما يحدث من فتن ونقل الكلام الذي يقع بين اهل السنة. هل يدخل في التميمة من نقل كلام بعض العلماء

البعض الآخر وهل من نصيحة تقدمونها لنا في هذا الباب؟ أين الشهداء - [00:58:41](#)

هل ما يحدث من فتن ونقل الكلام الذي يقع بين أهل السنة؟ يعتبر من النميمة ونقل كلام الشيء الذي فيه يعني أه يعني مرار القلوب
واجساد القلوب ما يصنع واما اذا كان موجود ببيان يعني خطأ وان هذا - [00:59:03](#)

لا بأس به. اما شيء يكون فيه إيمان القلوب واجسادها. هذا لا لا يجوز ان يبنى عليه هل يصح للمسلم اذا كان في بلاد النصرانية
وطلبوا منه ان يشهد في الكنيسة ان يلبي طلبهم - [00:59:23](#)

عايز السؤال اذا كان المسلم يعيش في بلاد نصرانية وطلبوا منه ان يشهد في كنيسة ماذا فاذا كان المقصود بالكنيسة التعظيم انه
يعني ما يعني شهادة ما تقول الا في مكان معظم - [00:59:42](#)

وفي تعظيم يعني هذا فلا يذهب. اما مجرد يعني كونه يدخل الكنيسة يعني يشهد او يجاهد يعني اشياء فيها لا بأس بذلك. لكن اذا
كان مقصود انه لتعظيم ان هذا التعظيم يعني هذا المكان وان هذه الشهادة عندما تكون في مكانه يعني فيه عظيم له - [01:00:04](#)